

# التفسير المباشر الحلقة 13 تقييم للبرنامج في نهاية الدورة رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك بك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذه الحلقة الخاصة من برنامجكم التفسير المباشر وتأتيكم هذه الحلقة في هذه الايام السعيدة ايام عيد الفطر المبارك - [00:00:39](#)

ونسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من الفائزين في الدنيا والاخرة اه يسعدنا في هذا اللقاء الاسري والاخوي ان نلتقي بضيوف او ببعض ضيوف برنامج التفسير المباشر الذين اه صاحبونا في حلقاته في شهر رمضان المبارك - [00:00:53](#)

وافادونا وانتفع المشاهدون بمشاركاتهم واجوبتهم على الاسئلة التي وردتنا في البرنامج ونسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون جميعا ممن ينتفع بالقرآن الكريم ويعمل به ويتدبره على الوجه الذي يرضيه عنا سبحانه وتعالى - [00:01:13](#)

في مطلع هذا اللقاء يسرني ان ارحب باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون بضيوفي هذه الحلقة وهم فضيلة الشيخ الدكتوراه مساعد بن سليمان الطيار آ الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود والذي كان ضيفا لنا في عدة حلقات من حلقات برنامج التفسير المباشر - [00:01:29](#)

كما ايضا نرحب بضيوفنا في هذا اللقاء وهو فضيلة الشيخ عبدالله بلقاسم المفسر والداعية المعروف بمنطقة النماص وامام جامع بلال فحياكم الله في هذا اللقاء طبعنا نحن نهدف من هذا اللقاء ايها الاخوة الى يعني آ - [00:01:47](#)

اه اولنا نحمد الله سبحانه وتعالى على ان وفقنا الى اه انتهاء من صيام شهر رمضان وانهاء حلقات شهر رمضان التي كانت هي اول حلقات برنامج التفسير المباشر وايضا نريد ان ايضا آ نقف وقفة مع هذه التجربة ومع بعض الذكريات الخاصة بكل واحد منكم - [00:02:03](#)

حتى يعني يعرف الاخوة المشاهدون ان الذين يشاركون معنا في البرنامج ايضا لهم حياتهم الخاصة ولهم ذكرياتهم ولهم مواقفهم. الطريفة وايضا غير الطريفة التي تتعلق بالبرنامج وبغيره فنبداً مع الدكتور مساعد الطيار اولاً انت كنت ضيفي في البرنامج يا ابو عبد الملك في اول حلقة - [00:02:24](#)

وانا الحقيقة اه اشكرك كثيرا على تعاونك معي في فكرة البرنامج او اولاً وقد استشارت ابو عبد الملك الحقيقة في البداية عندما عرض علينا فكرة البرنامج فيعني ايدني وكان ضيفا لي في اول حلقة جزاه الله خير - [00:02:44](#)

اريد ان تعطيني اولاً تجربتك وفكرة البرنامج كيف يعني تراها بعد ان قطعنا فيها شهرا ولله الحمد بسم الله الرحمان الرحيم آ الحقيقة آ البرنامج يا ابا عبد الله انا اخشى ان اكون يعني دائما اذا كنت ساتكلم عنك - [00:02:59](#)

اخشى ان اتهم فيك جزاك الله خير. انا الحقيقة يعني بقدر ما انا معجب يعني اشياء كثيرة عندك الله يحفظك. بقدر ما اتخرج في اني اتكلم عنها. لكن البرنامج كما ذكرت - [00:03:18](#)

لما عرضوه الاخوة جزاهم الله خير ينعون تفسير مباشر طبعنا كنا في مرحلة تصور لكن لما دخلنا في البرنامج ما شاء الله صرنا في تطبيق في عين اليقين صار لها ما يحتاج. جميل. فكان الحقيقة وانا تابعت ولله الحمد والمنة - [00:03:34](#)

اه البرنامج وكنت حريصا جدا على متابعتة. جزاك الله خير. يوم بيوم وان كان فاتني منه بعض الحلقات قليلة جدا لكن اغلب الحلقات شاهدتها فرأيت انه يمكن ان يقدم كتاب الله سبحانه وتعالى تفسيراً - [00:03:52](#)

بطرائق متعددة ومنها هذه الطريقة التي لسلكتها في هذا البرنامج اه يعطي الحقيقة ايضا اه قضية اخرى مهمة جدا وانا فرحت لها كثيرا هي خروج هذه الواجهة المتعددة وإبرازها للناس - [00:04:06](#)

فكثير مثلا على سبيل المثال اضرب مثالا كثير من الاخوة يسمعون الدكتور حسين الحربي مثلا صاحب قواعد ترجيح ومشتهر بهذا الكتاب لكن كم الذين استمعوا له لا يعرفونه. صحيح. وفي هذا البرنامج ما شاء الله عليك استطعت ان - [00:04:24](#)

فتخرج مثل هذا العلم حفظه الله وغيره طبعاً من زملائنا ومن اخواننا الذين خرجوا في هذا البرنامج وانا كما قلت لك تمنى مم اذا استمر هذا البرنامج على الفكرة المطروحة ان يكون اسبوعياً اتمنى ان يجوب اقطار العالم الاسلامي - [00:04:39](#)

وان اذا ننظر آآ كثير ممن في العالم الاسلامي من المفسرين الذين قد يكونون بالنسبة لنا غير معروفين. وان كانوا قد يكونون في اماكنهم معروفون. جزاك الله خير الحقيقة يعني هذي فعلاً من من الاهداف التي كنت اسعى اليها في برنامج التفسير المباشر - [00:04:55](#)

ويعني آآ اولاً الحرص على مشاركة اكبر عدد ممكن من الزملاء الذين يعني لهم عناية بالتفسير ولهم حرص عليه وايضاً آآ افادة الناس في هذا الموضوع. وايضاً لعل الشيخ عبد الله ايضاً الشيخ عبد الله بالقاسم جزاه الله خير يعني آآ - [00:05:15](#)

وهو قادم الينا من النماص. ما شاء الله. اه جزاه الله خيراً. والشيخ عبد الله له درس في التفسير من اه اكثر من عشر سنوات في مسجده في جامع بلال بمدينة النماص ولذلك جزاه الله خير يعني استجاب لنا وجاء شاركنا في رمضان وشاركنا ايضاً في هذه الحلقة مشكوراً. ما شاء الله - [00:05:32](#)

فيعني انا سعيد جداً حتى بظهور الشيخ عبد الله جزاه الله خير معنا في هذا البرنامج انا اعتبرها اضافة جديدة للبرنامج لكن تجربتك يا شيخ عبد الله في هذا الشيخ عبد الله ما زال - [00:05:47](#)

البراد ولا مثلنا؟ لا اكيد ما شاء الله اظن الايام هذي ايام برد ولا لا؟ الجو نعم الجو الان بدأ يتحرك الى البرد بسم الله الرحمن الرحيم الحقيقة يعني اضافة الى ما ذكر الدكتور من الثناء على البرنامج وان كان يعني اعد نفسي جزء من هذا هو الواقع جزء من الفريق والله يقول لا تزكوا انفسكم لكن في نفس - [00:05:57](#)

وقت انا لست من جملة المفسرين ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم منهم؟ فالحقيقة ان من اعظم الفوائد التي رأيته لهذا البرنامج هو انه ازال اه ستار كبير بين الناس وبين قضية التفسير لانهم يرون المفسر - [00:06:18](#)

اه يفسر وايضاً يرونه كيف يفسر. جميل. ويرون الحوار حول هذه القضية وحول هذه الاية وبدأوا هم يشاركون حتى من خلال يعني تواصلهم وسمعت بعض الاتصالات التي جاءت الى الاساتذة - [00:06:35](#)

فهذه قضية ايضاً مهمة اه الشيء المهم الاخر هو قضية ان المشايخ وطلبة العلم والدعاة كذلك ربما الصناعة الاعلامية يكونون بعيدين عنها الحقيقة ولذلك يواجهون صعوبة في في الظهور الاعلامي - [00:06:50](#)

فحضورهم في مثل هذه البرامج هو جزء من رسالة الدعوة الى الله عز وجل. وهذا جزء من البرنامج يعني جزء من الاهداف التي حققها اعتقد البرنامج ايضاً الشيخ عبد الله يعني فعلاً الان انا يعني في ايام العيد الان ولله الحمد نسأل الله ان يتقبل من اخواننا المشاهدين. امين - [00:07:05](#)

وان يتقبل منا ومنكم بعد ان انتهينا من الدورة الرمضانية انا عانيت الحقيقة معاناة شديدة في آآ التنسيق مع ضيوف البرنامج طبعاً انا اقدر انشغال الضيوف في رمضان وهذا شيء يعني متوقع خاصة في رمضان هذا العام - [00:07:21](#)

كانت اجازة للناس بعد عشرين سنة من العمل فكثير من الزملاء عندما اتصل علي يقول يعني ارجوك لا تعكر علينا اجازة رمضان هذا العام. بارتباط ببرنامج او شيء من هذا القبيل. لكن زي ما تفضلت يعني - [00:07:38](#)

عندما تشعر بهذا التواصل والاستفادة من الجمهور يعني يعزيك في آآ بعض المواقف التي حصلت او بعض الصعوبات التي وقع فيها

يعني اثناء الاعداد آآ دكتور مساعد جزاك الله خير انا اذكر ان لك درس - [00:07:51](#)

مستمر يعني من اكثر من تسع سنوات او ربما اكثر من هذا في التفسير في تفسير الطبري ولا لا؟ نعم. اي نعم برأيك انت يعني من خلال ممارستك الطويلة للدرس في المسجد ومشاركتك في البرنامج في آآ - [00:08:09](#)

ايهما اكثر صدى برأيك يعني؟ اه قبل ان تنتقل لدرس التفسير. هم. اه احب ان ايضا نثني على الحقيقة دور المشاهدين للبرنامج وايضا اه من خلال الحقيقة تتبع الاسئلة الحقيقة شيء يثلج الصدر. يعني اسئلة - [00:08:26](#)

انم معنا على دقة في دقة في القراءة وهي تدل على تدبر اسماء قد تكون تكررت من السائلين لكنه ولله الحمد والمنة من حيث العموم تجد هناك فيه اه يعني تشوق - [00:08:43](#)

وطلب للاهتمام بالقرآن والمعاني التي بالقرآن اصدقاء البرنامج كما قال ابو سفيان يكثرون لا يقلون صحيح فيه نعم الله. الله اما عن درس آآ الدرس الذي يقدمه في التفسير الطبري - [00:08:57](#)

حقيقة ما احب ان اقول هو منهجي لكن الفكرة فيه وانا اجتهدت في ان ان يتعلم الطالب الذي امامي صناعة التفسير او تحرير التفسير ففي هدف محدد ومقصود فاذا هو درس منهجي - [00:09:12](#)

وليس درسا عاما. هم. ولهذا يدخل علي بعض الطلاب احيانا ان يدخلون في الدرس ثم سرعان ما ينسحبون فاذا التقيت بهم يعتذرون يقول يا شيخ معلش ان حضرنا ويعتذر يمكن يا شيخ يمكن انهم يخافون منكم من آآ صرامتك لا ما في - [00:09:28](#)

تراهم ابدأ لا هم يشتكون يقولون اسلوبك صعب قد يكون ما اعرف لكني انا لكن طبيعة الدرس في العموم فانا اقول وبالعكس انا ترى اللي ينسحب احب اليه من ان يبقى وهما الامام الطبري رحمه الله راعى تلاميذه - [00:09:45](#)

انا هنا قال تقوون على التفسير في ثلاثين يعني هو راعى تلاميذه وانت ما راعيت ابدأ. والله انا اقول لهم افرح للطالب الذي يحضر ويحس ان هذا ما هو درسه ويمشي. ايه - [00:10:03](#)

جميل جميل ما انزعج لكن كما تفضلت يعني انه يعني زرع منهجية في منهجية يعني هو مراد تحرير التفسير والحقيقة انا اقول من باب الفائدة اه للسامع من اراد تحرير التفسير فعليه بتفسير ابن جرير. جميل. انما التحرير مهم جدا. طيب اه الشيخ عبدالله انت لك درس ايضا في التفسير من عشر سنوات - [00:10:16](#)

كيف وجدت تجربتها انت؟ ومن هم الفئة اللي تستهدفها انت في درسك؟ يبدو ان هذه السؤال فعلا يحدد الفرق بين الدرسين يعني هو الدرس هو للناس انا اقول العامة نحن آآ كلنا من لكن اقصد انه للناس جميعا والمقصود به آآ - [00:10:37](#)

يعني تدبر القرآن ويعني لو عدنا الى يعني تعامل الصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان بل والناس اه مع القرآن لوجدنا ان الاصل ان القرآن يفهمه العرب. هذا هو الاصل - [00:10:52](#)

وان الشيء الغامض والشيء المتشابه كما ذكر ابن عباس الذي يعرفه ان العلماء انما يكون خاصا. ولذلك هذا هو الاصل لان اصلا ان الناس يعرفونها الناس او اللي يحضرون في في درس التفسير - [00:11:07](#)

بحمد الله اولا الدرس له عشر سنوات يعني هم مواظبون على هذا الدرس. بدأت بها من اول القرآن. من اول القرآن. نعم. وصلت الى وصلت بحمد الله الان الى سورة التوبة. ما شاء الله. اي نعم. جميل. الدرس هو في كل - [00:11:25](#)

الجمعة ويعني حتى ان نوقفه في فترة الصيف اجد يعني ملامة من الاخوان الذين الفوه ايه وصار يعني جزء من حياتهم وصرت انا جزءا منهم وانت استفتدت انت بلا شك يعني انا اكثر الناس فائدة جميل لكن اعرف يعني اناس واطموا عليه الى ان بعضهم الى ان -

[00:11:39](#)

مات رحمه الله. الله اكبر. وبعضهم الى الى الان وهو مواظب على الدرس ويحضر حتى ان بعضهم يقول انا لا اتي لاجل طلب العلم. وانما اتي ارتاح في في مجلس التفسير وحتى لو لم اخرج بشيء يعني من العلم - [00:11:58](#)

جميل جدا لان الله جل وعلا يقول طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لتشقى ودل بمفهوم المخالفة انك لتسعد وان هذا القرآن فرح وان الله نحن في يوم فرح. نعم نعم. فنقول يعني هذا القرآن هو من اراد الفرح الحقيقي. ايه. فعليه به. قل بفضل الله فبذلك - [00:12:14](#)

ولذلك لا تكملوا العدة لما تكلم عنها الله جل وعلا فهذه اقول ان القرآن هو السبيل والطريقة الصحيحة للحصول على الحقيقة

يعني شف اشارة الشيخ عبد الله لقضية الفرح المساعد - [00:12:34](#)

اه تذكرت ابيات اه احمد شوقي القصيدة المشهورة وانا الحقيقة في كل عيد تحضرني هذه الابيات سبحان الله. جزاك الله خير. الناس

بعدهم يتذكرون بيت المتنبي يا شيخ. اللي يقول عيدهم باية حال - [00:12:48](#)

يأتي بهذا هذه اللمة صارت لازمة عند الناس. فسامح الله المتنبي. نعم. يعني قصدك يعني المتنبي عندما قال عيد باية حال عدت

يعيد لما مضى. يستحضر الحزن للعيد هذا نعم فاستحضر ابيات احمد شوقي اللي يقول فيها رمضان ولى - [00:13:01](#)

هاتها يا ساقى مشتاقة تسعى الى مشتاق بالامس قد كنا سجين طاعة واليوم من العيد بالاطلاق لا تسقني الا دهاقا. انني اسقى بكأس

في الهموم دهاقي كلام الشيخ عبد الله الان في قضية ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:13:25](#)

وان القرآن يجب ان يكون هو مصدر للسعادة والفرح والبسمة التي نزرعها على على شفاه الناس. لما فيه من البشارة. صحيح يعني

اليوم اقرأ في قوله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:13:44](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخير ومنهم مصطفى ايات الرجاء اي والله ثم بعدها الرجاء بعدها كما اعد الله لهم

من النعيم في الجنة واقول سبحان الله ما ارحم الله - [00:13:57](#)

وما اجدر مثل هذه الايات انها تزرع البسمة على شفاه صحيح المسلم وشفاه حتى العصاة انهم يرجعوا الى الله سبحانه وتعالى فيعني

كما قلت يا شيخ عبد الله فعلا ان القرآن يجب ان يكون مصدر سعادة الناس. بل امر الله بالفرح. لكن المشكلة يا شيخ عبد الله وش هي

فيه - [00:14:10](#)

يعني احيانا ترى بعضنا نحن يعني من ندرس التفسير او كذا تشوف الواحد منا يعني يعيش حياته وهو مقطب ويعني الجو الذي

يعيش فيه يعني يزرع هذا الجو وبالتالي ترتبط في اذهان الناس ان التفسير والقرآن تراه - [00:14:26](#)

اخذا من شخصية بعض من يتصدى له وكذا. فانا ودي فعلا ان يكون منهج من يتصدى لتفسير للناس وبيان القرآن وتقريبه انه يكون

ايضا صاحب اه ابتسامه وصاحب اه طرفه وصاحب اه ايضا نفس خفيفة على الناس. الاخوة في اه يعني الاعداد جزاهم الله خيرا قد

اعدوا لنا - [00:14:48](#)

تقريراً عن البرنامج برنامج التفسير المباشر من اوله الى نهاية رمضان فنستأذنكم ونستأذن للاخوة المشاهدين لعرض هذا التقرير ثم

نعود معكم تعليق عليه والحديث حوله لف يسار بس بس خلاص - [00:15:07](#)

اي خلاص جيد طيب نبدأ نواصل الان يلا يلا ابدأ على طول يلا ان كان ودكم تباركون للجمهور انتوا برضه يقولون ولا هالنتو

الجمهور ولا شي والاول شيء اول العائدين. احنا في واحد مرة سوى معه مقابلة في مستشفى بيشة - [00:15:36](#)

نبهوا وقالوا قبل ما تبدأ اشكر خادم الحرمين فقالوا له وش مشكلتك والمرض اللي عندك؟ قال اول شي اشكر خادم الحرمين هذي

ابغى ابعد عنها هو يلا يا ابو عبد الملك - [00:16:02](#)

طب بتخش الان في الحديث الجاني وهذا؟ خذ راحتك يلا انك عييت الله خلقي كذا فكي كذا زي ما قال المصريين لكن في

حديث عن الفرح ايوه تكفى ارجع بنا لها ايه - [00:16:21](#)

يلا هيا يلا يا شباب يلا ترى الوقت ظيق يلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الخاصة من برنامجكم التفسير المباشر

التي تأتيكم في ايام العيد المبارك عيد الفطر اسأل الله ان يتقبل منكم وان يجعلنا واياكم من العائدين ومن الفائزين. ومعنا في

الاستوديو الضيفين الكريمين فضيلة الشيخ الدكتور مساعد بن سليمان - [00:16:36](#)

والشيخ عبد الله بلقاسم وهو من ضيوف البرنامج الذين امتعونا جزاهم الله خيرا. نعود للحديث يا دكتور مساعد الشيخ عبد الله في

قضية القرآن الكريم وما فيه من الفرح واه كما شاهدنا في التقرير اه الذي يعني عرضه الاخوة عن البرنامج - [00:17:03](#)

كانت يعني من اول اولى اللقطات في تتحدث عنك يا دكتور مساعد ومشاركتك معنا فما يعني تعليقك على مثل هذا التقرير مراحل

البرنامج وايضا لاحظت موقع البرنامج الذي يعني عرض آآ ملتقاه للتفسير وانت مشرف علمي في هذا الملتقى والشيخ عبد الله ايضا

عضو من اعضاء ملتقى - 00:17:19

تفسير ما تعليقك آآ يقل انا ما احب ان اكرر طبعاً ما زلنا الحقيقة في بداية الطريق في هذا البرنامج وانا اتمنى ما قلت لكم انه يكون للعرض الذي عرض - 00:17:38

ليعزز بالفعل الافكار اللي ذكرناها سابقاً جميل. بداية اللقاء ولكن نتمنى ان يكون هذا يعني بداية انطلاقاً بالفعل بهذا البرنامج وغيره من من برامج المباشرة فيما يتعلق بالقرآن وعلومه. جميل. لعل الله ييسر - 00:17:52

ذلك ان شاء الله. هل ترى يا شيخ عبد الله ان برامج التفسير الان في القنوات الفضائية؟ يعني غطت آآ حاجة الناس او انها ما تزال في حاجة لا شك ان حاجة الناس عظيمة الى القرآن العظيم - 00:18:06

ولو كان الناس اكتفوا بفهم القرآن لما وجدت سلبية اصلاً في المجتمع الناس لا يزالون بحاجة في كل قناة وفي كل بلد الى القرآن العظيم واعادة الناس الى القرآن ولفهمه والعمل به - 00:18:19

وهذا البرنامج الحقيقة يعني هو جزء ان شاء الله من هذا المشوار وهذه الرحلة للتعريف به اه وكان عندي ربما حدثتكم في بعض الاوقات عن قضية ربط الناس بالقرآن من خلال الموضوعات المستجدة لهم - 00:18:33

تمام. يعني من خلال التفسير الموضوعي بعد يعني المال في القرآن جنناً لمشكلات الناس وما يعانونه في المال وما يعانونه من اه في قضية الاسواق اه ثم يأتي القرآن القضايا - 00:18:47

ثم نأخذ الموضوعات او المواضع التي ذكرها الله في هذا القرآن. آآ يحدث حدث او قضايا اجتماعية فهذا لو كان هذا البرنامج اه كتب له الاستمرار ان شاء الله تعالى في المستقبل - 00:19:03

اه عندي اقتراح ان يكون بهذه الطريقة جميل هو فيه الان الحقيقة انا يعني استشارني احدهم في ما يسمى بالتفسير المصور يا شيخ بحيث انه يعني يقرأ القرآن الكريم ويؤتى بصور - 00:19:17

تشرح الايات يعني مثلاً مثل هذي شوفوا الزهرة التي تظهر على الشاشة الان وهي تتفتح وتأتي آآ في قوله سبحانه وتعالى آآ وما يخرج من ثمر من ثمر من اكامها - 00:19:31

ولا يعني من هذا القبيل يعني يتكلم عن البحار يتكلم عن النجوم يتكلم فتأتي صور اه تشرح هذه الفكرة ويقول انا لا افسر يعني انا لا اتكلم ولا اكتب شيء في التفسير وانما اتي بصورة - 00:19:46

موحية اي ارى انها هي التي يعني اقرب ما تكون لتفسير هذه الاية او شيء من هذا وش راياكم في الفكرة هذي والله هذه فكرة يعني عرضت سابقاً وكنت احد من شارك في - 00:20:00

بمكان ما طبعاً بدون ذكر اسماء كنت احد من شارك في اعداد هذه الفكرة للتفسير اه المرئي المرئي حقيقة من من الذين كانوا يعني اه اه يرون انه مهم جداً الشيخ حكمت بشير حفظه الله. ايه. اه وكان يطرح بقوة انه هذا مهم جداً. ايوة. اه التفسير المرئي انا ارى انه جيد - 00:20:14

لكنه لا شك ان هناك خطوط حمراء واضحة جداً يجب ان يقف عندها المسلم. ايه صحيح. ولا يتعداها. هناك اشياء يمكن ان ان تخرج في التفسير المرئي اذا استطعنا ان يكون عندنا تفسير مسموع - 00:20:37

مع التفسير المرئي معاً انه نوازن بينهما فلا شك ان هذا قمة في آآ ايصال كثير من يعني المعاني الواردة في بعض الايات لما يقول الله سبحانه وتعالى مثلاً في آآ - 00:20:52

لها طلع نظيد ما معنى نظيد كله متراكم بعضه فوق بعضه وتأتي بصورة مثلاً عذق تمر او حتى عادك العرجون القديم. لكن في هذا يا شيخ يعني ليس يمكن الا يمكن ان يكون هذا يحصل تداعي عند - 00:21:08

مشاهد انا رأيت هذا بعض البرامج يعرض القارئ وتأتي الصور مباشرة مع القارئ. ايوا لكن آآ ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. صحيح. فيحصل عنده تداعي. وهذا واجب. حتى انهم يذكرون الجنة فيأتون بصور اه وكذا. صح. فاقول - 00:21:25

يعني لو قنن هذا او عمل بطريقة يكون المفسر هو الذي يتحكم فيها اذا عرض شيء يحتاجه الى ايضاح. ايه. مثلاً بعض الاشياء التي



جاء وصف بعض العبادات وليطوفوا بالبيت العتيق مثلا يصف لهم هذا الوصف او يريهم مكان الكعبة مثلا - [00:21:43](#)

آآ الصفا والمروة يرونها هذه حقيقة نعم آآ الم ترى ان الله يزجي سحابا وهذا الحديث عن شيء في الدنيا فيرى هذا الازجاء ايضا اذا انت تريد ان تقول فيه ضوابط اي نعم اي نعم هي بالفعل مساحة الضوابط - [00:22:04](#)

ما هي ما هي؟ اي نعم فهذا جيد. اما تداعي المعاني يتوقع انه امر لا يمكن ان ترده حتى لو انت جئت عرجون قديم يعني عذق نخلة يابس فسيستقر في ذهنه لانه هذا هو المعنى المراسل. صحيح. قد يكون في اشكالية في بعض اوصاف اه - [00:22:21](#)

ايه صحيح صحيح مثلا يعني مثل هذه الافكار احيانا هي افكار جميلة يعني فكرتها او تقريبها للمعنى وخاصة الناس يقولون ان الصورة بعد الالف كلمة. صحيح. في ايصالها للمعنى وكذا لكنها فيها تحتاج الى ضوابط وتحتاج. لكن وش راياكم نترك الان موضوع التفسير وننتقل الى بعض الذكريات - [00:22:40](#)

التي تناسب الاخوة المشاهدين في العيد ولنبدأ من عندك يا شيخ مساعد انت يعني اول عيد تستطيع انك تذكره لنا هل كنت في الزلفي ولا في الرياض هنا ولا لن يعرف انك انت من مواليد الزلفي اليس كذلك؟ اه ولادة فقط. ايوا انت من الزلفي اصلا. ايه الوالد حفظه الله اه يعني من سن صغيرة انتقل للرياض. ايوا - [00:22:58](#)

والعطل كلها نذهب يعني تذهب العائلة كلها الى الزلفي جميل. ففي احد اه يعني عطل سنة من السنوات كانت الولادة ثم رجعنا مباشرة الى الرياض. عجيب! فانا كل حياتي في الرياض اصلا - [00:23:19](#)

هم. ولهذا انا علاقتي بالزلفي علاقة طعيفة جدا. عجيب. نعم يعني كان ممكن اه معرفتي بالناس هناك وكذا يعني بالفعل ضعيفة وقد تكون اه يعني علامة استفهام لكنه هكذا طيب ما في اي ذكريات تذكرها من العيد يعني من الاشياء الجميلة التي يتذكرها ايها جيد من الاشياء التي - [00:23:35](#)

اعتبرها منة من الله عندي قضية النسيان قوية جدا عجيب. نعم ولهذا المرحلة مم. المتوسطة لا يعني لا اكاد اذكر هنا شيئا كثيرا. وهي المرحلة الذهبية التي كانت بالفعل في الذهابات الى - [00:23:59](#)

الى الزلفي في ايام العطل هي قليلة جدا الشيخ عبد الله طبعاً هو من مدينة النماص والشيخ عبد الله ايضا من قبيلتي من بني بكر انا ودي ان الشيخ عبد الله يعني يذكر المشاهدين بعض الذكريات في آآ العيد في النماص ولا بد تشارك يعني - [00:24:16](#)

حديث الذكريات انما يأتي لكبار السن يا شيخ ما زال غضا مازال هنا يعني من الأشياء الطريفة في الأعياد كنا نرعى الغنم وكان كل واحد من اخوانه يكون له نوبة في يوم. نعم. يعني يخرج لرعي الغنم في هذا اليوم - [00:24:35](#)

فنحسب بيوم العيد متى يكون يعني يعني من رمضان من سيأتي دورة في يوم العيد وهو هذه الوظيفة التي ليس فيها اجازة. نعم. لان الغنم لا لا تعيد وتحتاج الى الرعي دائما يعني. نعم - [00:24:56](#)

ولا تصوم ايضا يعني آآ جاء الوقت هذا ومن الطرائف ايضا اني كنت آآ ارعى في اليوم الذي هو يومي ودوري نوبتي فاذا جاء الليل رأيت في المنام اني كنت راعي. اوه من الهم - [00:25:13](#)

اي نعم فاصبحت ابكي فقلت للوالد الله يحفظه واياكم قلت له يعني ما يصير انا ارعى في الليل والنهار جميل الحقيقة احلام الاحلام. يعني انا تركت النماص من تقريبا عام الف واربع مئة وعشرة - [00:25:32](#)

درست الكلية في ابها ثم ترك من يعني من يوم خرجت من النماص انت قلت الى الرياض العمل ولا زلت احن الحقيقة الى يعني النماص والى العيد في النماص كان له نكهة خاصة - [00:25:54](#)

تشعر بالفرح ما كان عندكم غنم يا شيخ حتى من الاشياء التي كنا يعني نحرس عليها ان لابد انك تشتري اه طاقية جديدة في العيد غترة جديدة كل شيء جديد - [00:26:06](#)

فإذا اشتريت الغترة الجديدة في الغالب انها تكون قاسية بتشوفنا في مصلى العيد كلنا نعاني من عدم استقرار الشماع على الراس او وبالرغم من ذلك نحرس على حتى اكتشفت ما بعد انه يمكن انك تعيد في طاقية اه مستخدمة - [00:26:17](#)

وكنتم اري ان لا يمكن يصح العيد الا في طاقية جديدة الاكل لكن انت والشيخ عبد الله ما لكم اشعار في هذا نعرف الشيخ عبد الله

شاعر ولا لا؟ نعم الشيخ عبد الله يقول الشاعر ما شاء الله وقد كنا ايضا في مرحلة من المراحل وانا في ابها وفي النماص كنا لنا

مجلس اسبوعي تقريبا - [00:26:37](#)

واذكر مجلس كان مجلس جميل كنا نتحدث فيه انا واياك الاخ فايز الله يذكره بالخير فايز بن احمد كنا يعني وضعنا في اذهاننا ان كل

اسبوع نلتقي او اظن كل شهر بحيث نتدارس قضية ادبية - [00:26:58](#)

آآ يعني جيدة ومهمة اذكر اننا تدارسنا في مجلس المجالس في بيت الشيخ عبد الله جزاه الله خير آآ قضية النقائض في الشعب العربي ولا انسى الحقيقة كنت ذاك اليوم اشترت كتاب النقائض في الشعر العربي او تاريخ النقائض في الشعر العربي احمد الشايب -

[00:27:12](#)

وكننت طالب في الكلية اه في الشريعة والشيخ عبد الله كان طالب في كلية التربية ذاك الوقت. وعبد الله وفايز كان طالب في كلية

اللغة العربية. نعم فاشترت كتاب تاريخ النقائض في الشعر العربي - [00:27:32](#)

على غير معرفة الحقيقة السابقة بافضل المصادر في هذا العلم يعني ثم بعد ذلك لما يعني تعلمت اكتشفت ان ذلك الكتاب هو افضل

مرجع يمكن ان ترجع اليه في النقائض في الشعر العربي وفي الادب العربي - [00:27:43](#)

اه بالنسبة للتأليف يا شيخ مساعد انا اعرف انك ما شاء الله عدد من الكتب والمؤلفات اول كتاب من الكتب التي يعني طبعتها

وخرجت للناس كان كتاب؟ اه كان كتاب فصول في اصول التفسير - [00:27:57](#)

واظن طبع الطبعة اللي اعرفها الطبعة الاولى عام الف واربع مئة وثلطعش تقريبا ما هي هل هناك مشقة يا شيخ مساعد في الطباعة

الكتاب بالنسبة لمن يريد ان يؤلف طبعا كل كتاب آآ وايضا كيف وجدت صداه انت يعني اول مؤلف اكيد له يعني؟ لا شك لا شك يعني

كالولد الجديد اكيد صحيح - [00:28:09](#)

اه انا اذكر الاخ عثمان التركي من زملائنا في الكلية كان افتتح دار اسمه دار النشر الدولي. ايه. لا زالت قائمة لكن ان كان لها اعمال اه

كنت اقول له اه - [00:28:29](#)

انت سنة اولى نشر وانا سنة اولى طباعة انا اول كتاب اطبعه وهو بالفعل كان اول كتاب اي نعم فهو مستجد في مستجد طيب. ولهذا

لم يعني يتغير شكل كتاب من عام الف واربع مئة وثلطعش الى اليوم. نعم. هو هو باخطائه. من حسنات البرنامج يا دكتور. ايه -

[00:28:41](#)

يعني انا لم اه لما عرفت الدكتور من خلال البرنامج. ايه. وكننت اه يعني اطوف بالمكتبات اه رأيت المؤلف اقتنيته قبل ما اعرف

الدكتور ايه فاحيانا هذا من حسنات البرنامج ان يعرف بالطاقات الكبيرة جميل يعني نعرف في كل حلقة تذكر بكتاب - [00:29:01](#)

نعم. وايضا وجدنا لها صداً. هذي جدا سبحان الله اذا لاحظت في بعض البرامج لما نتكلم عن كتاب معين. يحرص الناس على جدا تجد

اسئلة اي نعم يا متكررة احيانا في الملتقى - [00:29:19](#)

هنا على وسائل الجوال ما اسم الكتاب الذي ذكره فلان؟ ما اسم الكتاب الفلاني؟ صحيح. فهذه الحقيقة مهمة جدا التعريف كم من

الكنوز يا شيخ اه يعني غيب وبسبب اه - [00:29:32](#)

يعني عدم شهرة الكاتب والعالم صدقت صحيح ولذلك تعريف العالم بنفسه فلذلك تجد في كتب مثل ابن القيم رحمه الله يثني على

الكتاب في على كتابه هو. ايه. حتى بكتاب اظن حسن البيان كتاب القانونجي للتفسير الا ايه ذكر في قرة الكتاب ايه - [00:29:42](#)

ان ان هذا التفسير لا يغني غيره عنه. نعم نعم. ولا عن غيره. ايه. فاخي يقول لي يعني هذا العالم كيف يقول هذا قلت هو يريد

الاحسان الى الناس ويريد هذا الجهد الذي بذله يعني اقرأ الناس لا يريد الثناء على نفسه. جميل. فقد يحتاج اني حفيظ عليم. اصله

في كتابه. نعم. طيب نعود - [00:30:02](#)

كل ما حاولنا نخرج من التفسير انتم تعيدون الى التفسير انتم. انت سألت عن المؤلفات ما عندنا الا نعم نعم فصول في اصول

التفسير. ارجع للشيخ عبد الله في اه - [00:30:22](#)

اه النماص وفي اه يعني البرنامج اليومي لك يا شيخ عبد الله الان وانت الحمد لله الان الشيخ عبد الله خطيب جامع بلال ولله الحمد.

هل انت مرتبط بالمسجد يا شيخ عبد الله بس فقط في الاسبوع هذا؟ اي نعم. يعني ما في ارتباط يعني - [00:30:32](#)

مسجدنا من خلال خطبة الجمعة. جميل. وايامنا كايام الناس يعني لسنا هل يستطيع يا شيخ عبد الله انت لك درس في التفسير ولك عناية يعني في التفسير؟ هل تستطيع ان تقول ان لك يعني - [00:30:46](#)

برنامج يومي مثلا في التفسير او في تدبر القرآن او في العناية بالقرآن يستفيد منها مثلا من يشاهد ويعتبرك يعني لك قطعة شوط في هذا الميدان من طلابك ومن الحقيقة في تحضيري للدرس مر بمراحل مختلفة - [00:30:56](#)

يعني لم اه استمر على منهجية مطردة. جميل. في اول الاعداد كنت اتعب كثيرا من اي ناحية؟ من ناحية التحضير والاعداد وكنت احفظ الدرس كاملا وحتى يعني من الاشياء التي ما كنت اراها انا جيدة حتى المصحف - [00:31:11](#)

ما اخذها معي ولذلك تحتاج الى تخيل الايات في في اماكنها وكنت اعرب آا الايات كلها فاجأني بعض الاخوة الذين كانوا يحضرون وقال الناس يسكت يعني يغيبون حتى تنتهي من الاعراب. يعني يريدون هذا الازعاج ان ينتهي - [00:31:31](#)

ثم يبدأون فارى انك تلغي الاعراب فالغيت بعد ثلاث سنوات طيب هل حصل لك موقف محرج في احد دروسك التفسير مثلا او شيء تتذكره مثلا من المواقف الطريفة وما اذكر والله شيئا يعني - [00:31:48](#)

كنت يعني تحرص بالاعداد والعناية بحيث انك ما يحصل لك اي طريقة في التحضير يعني هو الاصل الاصل الكتاب كان قراءة في تفسير ابن كثير ايه لكن كنت اقرأ في اول التحضير الى - [00:32:06](#)

او من اربعين تفسيراً الله مع مرور الوقت بدأت اكتشف ان هناك تفاسير يعني كانها نسخة من التفاسير التي قبلها وان هناك اه اه كتب تغني عن عديد من الكتب - [00:32:21](#)

الكتب لها منهجية وواضحة ومحددة وواحد منها يعني عن لاني كنت اقرأ الكتاب ثم اقرأ الذي بعده فاذا هو نفس الكلام ونفس الطريقة ونفس المنهجية بل احيانا نفس اللفظ نفس اللفظ ينقل - [00:32:37](#)

فانتقيت جملة من الكتب بدأت اعرف الكتب التي تعطني بالرواية. جميل. فيكفيني فيها مثلا تفسير ابن كثير رحمه الله وتفسير الامام الطبري التفسير البغوي يعني اي واحد اقرأه من هذه الثلاثة فيكفيني في التأثير المأثور. جميل. اه مم الكتب التي تعني باللغة - [00:32:52](#)

ما اخذ الكشاف مثلا آا او اخذ تفسير ابي السعود يعني تفسير ابن عاشور يعني باللغة يعني ومع كثرة الممارسة يكتشف الانسان ان التفاسير التي يمكن انك تعتمد عليها ثلاثة اربعة خمسة. اي نعم. تكفيك وتغنيك - [00:33:13](#)

يعني قرابة عشرة او عشرة يعني والبقية تكتشف انها تضيف قد تضيف لكنها قليلة. نفسك تتحول الى عندك دربة. بالضبط. يعني وحتى في اخر الامر سهل بحمد الله واصبح الانسان عنده يعني اولا يقولون بعض المفسرين من تفسر سورة البقرة - [00:33:28](#)

فقد يعني اخذ المفاتيح تفسير القرآن. اذكر عبد الله ابن الشيخ الشنقيطي يقول اني ما قرأت على والدي الا البقرة لكن من قرأها كما تفضلت على بيته ولا سيستفيد قطعا انت شيخ مساعد انت تخرجت من المعهد العلمي او من الثانوية العامة؟ لا الثانوية العامة.

الثانوية العامة ادبي ولا علمي - [00:33:49](#)

الادبي. طيب ثم اتجهت الى كلية ايش؟ كلية اصول الدين طول الدين. يعني بناء على يعني عندك طموح سابق او عندك نظرة سابقة ولا يعني كذا دون اي تخطيط سابق - [00:34:06](#)

دون اي تخطيط سابق لغيره من مشينا خطى كتبت عليه. لا هو الحقيقة يعني مع الاسف ولا زال ما ادري هل ما زالت موجودة او لا مازا نظر الى النظر الى القسم الادبي نظرة آا النوع هي نوع من نظرة ازدراء - [00:34:18](#)

الحقيقة كانت مشكلة نواجهها القسم الادبي فلما تخرجنا بعض زملائي اللي كانوا جابوا بامتياز وجيد جدا كان تفكيرهم او هم يروحون للعلوم الادارية لان العلوم الادارية جميل برزخ بين الادبي والعلمي. ايه فيغطي جانب النقص المزعوم ما شاء الله. وبعضهم اه كان يفكر في اه الاقتصاد في كلية الشريعة. كان في قسم اقتصاد - [00:34:53](#)



قريب فتح كانت افكار كلها لتغطية ما يزعم بانه نقص سبحان الله نفس الفكرة رحت وقدمت قسم الاقتصاد ثم نفسيا ما ارتحت ضد قلق بالفعل ما كان عندنا احد يوجهنا او الى اخره - [00:35:06](#)

ففكرت بعدين قلت يا ولد الحديث وكانت اقسام صدقت اقسام وما يعني وانها هي افضل تعادل للتاريخ افضل من كونها تكون اي نعم في يوم من الايام كان عمي احمد حفظه الله - [00:35:27](#)

قلت له معي قال ايش اخبارك بسرعة ايش هذا؟ قلت والله يا عم الوضع كذا انا قدمت اقتصاد وما لي خلق في الاقتصاد بس الان نبغى نروح اصول الدين قسم السنة - [00:35:46](#)

فقال لي وعمك احمد يعمل في الجامعة ولا؟ لا لا يا عمي لا هو يعني كان موظف. ايه اه لكن عنده يعني خبر وعنده يعني اطلاع في فقال لي اقتراح - [00:35:57](#)

وهو يعرف اه يعني بشيء من الاهتمامات اللي عندي قال ليش ما تروح لقسم التفسير علوم القرآن افضل لك والحديث فيه اناس كثير في فلان وفلان وفلان لكن روح للمجلس جزاه الله خير الحقيقة نصح فسبحان الله يعني ذهبت الى هذا القسم - [00:36:09](#)

ما كان فيها يعني الرغبة السابقة رغبة وكذا وقدر الله سبحانه وتعالى ومشيت في هذا القسم طبعاً من باب الفائدة كما قيل الكلية تعطي مفاتيح اه لو في اشياء اه احياناً الانسان يعني يطمرها لا يذكرها - [00:36:29](#)

لانه ان ذكرها تجد مشكلة في ذهن المتلقي ما يفهمها على وجهها لكن سبحان الله وانا يعني درست في هذا العلم يدرسون مثلاً علم التفسير على سبيل المثال واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي كل من درسنا هذا العلم خيراً. اللهم امين. لكن سبحان الله اه - [00:36:47](#)

خرجت وانا لا اعرف ما هو التفسير كيف افسر ماذا يعني انا امامي آيات كيف افعل؟ ما اعرف انا قبل ما ادخل كنت آآ اتعامل مع كتب التفسير ولكن كنت ابحت عن الغرائب واللطائف - [00:37:06](#)

ولماذا عبروا؟ هذا وانت طالب في الكلية لا بالثانوي قبل. اه بالثانوي جميل. ثم ان اكملت عهده في الكلية لكن سبحان الله ما كان في هذا فيأتيك مدرس معتني بالبلغة ويجيك مدرس معتني باللطائف ويجيك مدرس يحلق بك في - [00:37:21](#)

اجواء اخرى ما مسكنا طريقة منهجية معينة وسبحان الله اثرت علي في المستقبل وانا كنت افكر فيها كان من اقدار الله يعني كان فيه اشياء وانت تستهويك من لطائف التفسير صح ولا لا؟ اي نعم. يعني والان ادركت انت قيمتها بعد ان اصبحت متخصص وتلقي - [00:37:37](#)

للناس. لا شك لكنك يبقى انه في اشكالية عندك في ذهنك ما هو التفسير كيف اقدم التفسير ما تبينت لي سبحان الله الا في عام آآ في سنة من سواء كان اخوي اخي محمد الخضيرى مسافر لمكة فقلت له في تفجير الطبري طبعة الامام الحلبي في المكتبة الفلانية - [00:37:58](#)

ولعلك ان وجدت اي نعم وجد نسختين نسخة اخذها ونسخة جاء بها اليه في عام الف واربع مئة واحدهش قبضت هذه النسخة معي الى مكة وكانت اجازة فترة رمضان بدلت اقرأ في هذا الكتاب - [00:38:17](#)

فمع قراءتي لمقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية قبل وقراءتي يعني بعض كتابة اضواء البيان وكذا بدأت تكون عندي اشياء غير واضحة لما قرأت الطبري سبحان الله تفسير الطبري واذا بي - [00:38:34](#)

انقلب رأساً على عقبه. سبحان الله. لا تفكر في شيء اخر ان كنت اعنى به ويعنى به من حولي اللطائف والنكات والاستنباطات شيء جيد ناشط في هذا لكن هناك ما يتعلق بتحرير التفسير - [00:38:52](#)

كيف افهم المعنى هنا خلاف بين المفسدين كيف يتعامل مع هذا الخلاف؟ وين محل الخلاف؟ اين محل الخلاف؟ سبحان الله بدأت عند الطبري ايوه لما بدأت اقرأه فالطبري اذا له فضل عليك في هذا انا لا اشكر وهذا يدل - [00:39:05](#)

على خطورة ما يحصل حينما يكتب منهجية لطالب العلم. ايه. ويوصى بكتب وبعضهم لم يقرأ هذه الكتب. ايه. وتجد اختلاف بين المنهجيات. ويوصى بكتاب يسير مثلاً. صحيح. لكنه يؤثر على الانسان في منهجيته طول عمره. لا شك. هم. فيقول مثلاً - [00:39:17](#)

اوصيك بهذا التفسير وهو لا يعالج مثل هذا الجوانب وهو يعالج مثل هذه القضايا لذلك فعلا كتابة منهجية لطالب العلم ينبغي ان يستشار المتخصصون في كل فن تمام. وان لا تبني منهجية. كم من المنهجيات الان التي يعني لم يستفد منها طلاب العلم الحقيقة. جميل. طيب اه الحقيقة يعني جزاك الله خير يا ابو عبد الملك على هذا التفصيل في - [00:39:35](#)

اه الشيخ عبد الله انت يا شيخ عبد الله انت تخرجت من ثانوية النماص كما اذكر. نعم. اه لو تحدثنا عن تخرجك من الكلية او تخرجك من الثانوي ثم الكلية ثم كيف توجهت - [00:39:56](#)

التفسير ويعني فتح درس في التفسير كنت اريد ان اسأل الدكتور الحقيقة يعني سؤال في هذه القضية وهو قضية اثر التدريس على ويعني هل احدث عنده تحولات من خلال التدريس لانه التدريس فعلا - [00:40:06](#)

يعني مهم جدا. اللي هو تدريس تدريس التفسير. تدريس التفسير نفسه يعني. لكن خلنا نأخذ اثرها بعد ما تعطينا فاقول يعني هو العلم كما قال الشاعر يقول يزيد بكثرة الانفاق منه - [00:40:25](#)

وينقص ان به كفا شدته. ومثل ما تفضل الدكتور قد يتخرج الانسان في الجامعة وهو لا يحسن شيئا. او لا يجمع شيئا وليس الخل بالضرورة يكون في الاساتذة او المشايخ والعلماء - [00:40:38](#)

الذين يدرسون وقد يكونون من من اكابرهم لكن المشكلة حين يخرج طالب العلم ثم لا لا يزكي هذا العلم ولا يعلمك ولا يدرسه ولذلك يعني يوجد في الدرس يعني قد يوجد في في دروس العلم - [00:40:50](#)

من من هو عنده شهادات في في الشريعة لكنه آآ كمن ليس عنده شهادة. عجيب. لانه لن يعيد استذكار ما درسه من خلال التدريس. هذا نقولها مهم جدا ان ارجع بنا من الثانوية حتى - [00:41:07](#)

انا تخرجت من الجامعة وبعدين كانت جامعة الملك سعود لها فرع في ابها. نعم. وادخلت في كلية التربية فتقنعتكم انك تخرجت من القسم العلمي ان شاء الله اي نعم. وللشهادة يعني الشيخ عبد الله كان من المتفوقين ما شاء الله على مستوى المنطقة جزاك الله خير. وانا اذكر انك اخذت الاول في الكلية. اي نعم - [00:41:23](#)

يعني كنت اظن نسبة عالية ما شاء الله. الحمد لله. على كل حال يعني هو العلم ما شاء الله عليه يحفظ الدرس قبل ما يلقيه؟ بارك الله فيك فنسأل الله ان يتقبل جميل طيب وبعد ان تخرجت يعني ما الذي جعلك تتوجه لتدريس التفسير برأيك - [00:41:40](#)

هل هو حاجة الناس او رغبتك انت الشخصية اه طلب مني الاخوان في من حولي في البلد ولم يكن فيه درس ابدا في المنطقة التي انا فيها. جميل وكنت الحقيقة يعني آآ - [00:42:01](#)

وفقت بحمد الله مثل ما تفضل الدكتور يعني احيانا الانسان يختار الله له وخيرة الله خيرا حتى ان الله عز وجل بارك في هذا الدرس فلم ينقطع مع كثرة صوارف الانسان وكثرة مشاغله وكثرة ما يعرض له - [00:42:15](#)

ولكن حتى ان هناك اقيم دروس وانقطعت في كتب اخرى كان هناك درس في شرح قوية وانقطع وكان هناك درس ايضا علمي عام وانقطع ولكن درس التفسير بحمد الله لم ينقطع منذ ان بدأنا بفضل الله عز وجل الى يومنا هذا - [00:42:28](#)

فهذا من نعمة الله عز وجل هذا من توفيق الله يقول يعني لا انسب لنفسي شيئا في هذا الخيار لكن الله اختار لنا وسبحان الله انا اقول يعني نحن لما اسألك ولا اسأل - [00:42:44](#)

شيخ مساعد ولا اتكلم الواحد عن نفسه ليس يعني لكي تقول ان عندك تجربة مميزة اه ليست عند احد وكذا لكني لمست من خلال مثل طرح مثل هذه التجارب ان هناك كثير من اخواننا ممن يشاهدون يستفيدون من هذه التجارب - [00:42:54](#)

يعني اذكر مرة كتبت او كان في حوار اجري معي في مجلة مجلة الاسلام اليوم ورفضتنا هذا الحوار وتمنعت كثيرا وقلت يعني انا عندي كرتونين كتب في البيت يعني والناس عندهم الاف - [00:43:10](#)

فقالوا مهما كان فكتبت بعض التجارب ففوجئت سبحان الله بكثرة يعني الدعاء وكثرة الاتصالات التي تقول استفدنا انتفعنا جزاك الله خير. مع انها تجارب يعني من هذا النوع يعني كما تفضلت - [00:43:25](#)

انا اذكر يعني من الذكريات التي اذكرها في ثانوية وانا درست في ثانوية النمص النفس الذي درسه عبد الله كنت انا بعده سنتين تقريبا

او ثلاث سنوات اه كان يدرسنا استاذ في اللغة العربية - 00:43:38

لا انسى فظله علي الحقيقة اسمه حسين امامان ولعل درسك يا شيخ اي نعم نعم درسي في المتوسطة وكنت اه في اولى متوسط هو سوداني من السودان نعم فيوم من الايام وجدت آآ قصاصة من مجلة او من جريدة بها قصيدة آآ حافظ ابراهيم رحمه الله -

00:43:55

التي يقول فيها رجعت يتكلم على لسان اللغة العربية رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي. الله اكبر

رموني بعقم في الشباب وليتني عقت فلم اجزع لقول عداتي جميلة القصيدة. الله - 00:44:14

انا وجدت القطعة هذي من جديدة قديمة حتى نسيته في قطعة من قطع الزراعة اللي عندنا في القبيلة فاخذت هذه القصيدة وآآ حفظتها وما كان عندنا شيء يمكن ان يقرأ. تمسك به يعني ما كان عندنا ذاك كتب في البيت الا الكتب المقررة الدراسية. وكان طول

اليوم عندنا عمل في - 00:44:30

وفي فلا يكاد تجد شيء تقرأه الا هذه القطعة فاخذت هذه القصيدة وحفظتها وكانت مقررة علينا في اما في اولى متوسط او ثاني

متوسط تقريبا فلما طلب منا يوما قال - 00:44:50

اكمل الابيات فلما آآ رأيت الابيات طبعا كان مقرر علينا عدد محدود من الابيات اظن آآ يمكن خمسطعش وكذا والقصيدة يمكن اربعين

بيت. اي نعم. وليست في الكتاب. ليست في الكتاب - 00:45:06

فانا احب ظهور او قال اكمل الابيات فانا اكملت له اربعين بيت. كلها. ايوا فجاء اليوم الثاني وقال اين عبد الرحمن بن معاظة فقلت

نعم فقال هذا الطالب احسن واحد في الفصل ما شاء الله - 00:45:19

هذا يحفظ القصيدة كاملة واليوم الثاني في الطابور جابي قدام الطلاب وخالني القي القصيدة كاملة لما جاء الموجه من ادارة التعليم

جابه عندي قال شف الطالب هذا يحفظ القصيدة لحافظ - 00:45:40

وسواني كاني حفظت القرآن فسبحان الله زرعت في نفسه ذلك الموقف حب الادب الى اليوم ولا انسى ذلك الموقف الى اليوم

لحرصي على القصائد حرصي على الدواوين حرصي على حتى سبحان الله العظيم دون يعني تعمد احببت اللغة العربية - 00:45:53

التحقت بعد ذلك بكلية لغة عربية اه حتى في رسالتي الدكتوراة كانت في هذا الموضوع الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم

يعني حرصت اني اسير في اي شيء لا علاقة باللغة بالضبط ايه - 00:46:11

فاذكر من تجارب التفسير لما تخرجت من كلية الشريعة اما كان هناك وظائف متاحة في قسم الفقه واصول الفقه وانا تخرجت من

قسم الشريعة فقبل فقالوا لي اه تعينت في الجواب مدرس - 00:46:25

منطقة اسمها القوباء اظنها قريبة من بيشة او شي. نعم فعرض علي موضوع الاعادة في الكلية فقالوا لا يوجد وظيفة في قسم الفقه

ولا في اصول الفقه فهل ترغب ان يكون انك شسمه انك تلتحق بقسم التفسير - 00:46:41

وكان عندي بعض الاسانيد في في القرآن وكذا فاستشرت في الموضوع وقلت توكلنا على الله جلست في قسم التفسير يا شيخ اه

شيخ هو شخي في واسناد يمر به. ما شاء الله. جزاه الله خير. هذا من تواضع الشيخ عبد الله جزاه الله خير - 00:46:57

فالشاهد انني قلت للشيخ محمد علي عثمان كان دكتور عندنا مميز واسأل الله ان يحفظه وان يكتب اجره فلا انسى معروفه قط

درسنا بالكلية وكان من اجود من يدرس التفسير - 00:47:16

يدرسها بأسلوب سهل وسلس يعني يكاد يعني لا يوجد فقلت له يا دكتور محمد انا يعني تعينت معكم في قسم التفسير فقال حياك

الله يا ابني وكان هو رئيس القسم - 00:47:27

الدكتور محمد علي عثمان فقلت اريد انك تدلني على طريقة لا أسأل عنها احد غيرك في في قراءة التفسير؟ وله كتاب في الرسم

العثماني آآ ليس لا لا ما هو بهذا الدكتور آآ محمد سالم محيسن تقصير لا هذا الدكتور محمد موجود ايضا - 00:47:40

ايضا موجود نعم فقال اسمع اما وقد سألتني فانا ساجيبك بجواب استاذي فلان. ذكر لي استاذ من اساتذته. اظنه الشيخ احمد الكومي

فقال خذ لك كتاب من كتب التفسير المعتمدة - 00:47:58

وليكن كتاب الجامع لاحكام القرآن القرطبي. لان درسنا فيه في الكلية فاقرأه لا اقول اقرأها مرة اقرأها عشر مرات ثم اذا قرأت عشر مرات قراءة درس وتثبت وفهم فاقرأ غيرها من كتب التفسير وعلق ما تجده في غيره - [00:48:12](#)

ما شاء الله فانا كانت بداية الاجازة الصيفية فعكفت على كتابة القرطبي. ما شاء الله ويعني ما استطعت اني انهيه كاملا في الصيفية لكنني اكملت في بقية السنة. وكان كلما قابلني قال اين وصلت؟ اين وصلت يا عبد الرحمن؟ اين وصلت - [00:48:32](#)

حتى انتهيت من الكتاب كاملا بنفس الطريقة ثم قرأت بعد ذلك مرتين ثلاث ثم اشتريت الطبقات الاخرى له واشتريت كل الدراسات حوله والى اليوم والله ما انسى تلك الوصية هي فعلا في كونك الان اي مسألة الان من المسائل اعرف هل هي في قرطبي ولا ما هي في القرطبي - [00:48:48](#)

ايضا جعل لك اصل وهذا مهم جدا سواء تفسير ابن كثير او تفسير الطبري او تفسير القرطبي فلا بد لطالب العلم ان يكون له اصل في التفسير ينطلق منه صحيح ويعود حوله والى اخره بعد - [00:49:06](#)

كذلك تعلمنا يعني كتب التفسير مثل الطبري كما قال ابو عبد الملك. في سائر العلوم يا دكتور يعني ليس فقط للتفسير. بالظبط يعني حين يطلب مني الاخوان في في درس الفقه - [00:49:18](#)

كتابا فاقول اجعل كتابك زاد المستقبل نعم. كل ما تريد ان تعلق علقه عليه حتى تبحث في مظانه الى الروضة الحاشية الى الشرح الكبير ولا تقرأ المغني لان الشرح الكبير شرح للمقنع الذي هو اصلا زاد المستقنع بالظبط حتى تبقى في سياق واحد - [00:49:29](#)

وفعلا من لزم هذا المنهجية والرجوع الى اصل واحد ساعدوا على تثبيت العلم عنده والله وكلمة قلتها انت يا شيخ عبد الله قبل قليل قضية انك تتعلم التفسير وتتعلم كيف تفسر - [00:49:46](#)

انها مهمة جدا وتعليم يعني المنهجية فيها تختتم لنا يا شيخ مساعد هذا اللقاء الطريف بموقف طريف حصل لك اعني من ذكرياتك كلها. انا قلت لك ان كثير النسيان. عجيب. طيب انت يا شيخ عبد الله. ان طلع موقف قبل ما هل هل مر بك يا شيخ عبد الله موقف في خطبك وانت خطيب - [00:49:58](#)

من سنوات ما شاء الله انا ان لم اكن واهم انك خطيب من عام الف واربع مئة وسطعش نعم والله من عام الف واربع مئة وخمسطعش او خمسطعش اي نعم - [00:50:15](#)

قصدي حقي من ستة اشهر طيب جميل. هل مر بك موقف طريف في خطبة او في الحمد لله والله يعني ما ليته مر بي موقف حتى اذكره له لكن الحمد لله انه على السلامة يعني اذكر انا من المواقف الطريفة في خطبة جمعة - [00:50:23](#)

بالنمض كنت اخطب في مسجد وكان المكرفون على ما هو متمكن يعني على يعني حامل صغير المنبر وبينما انا في منتصف الخطبة واردت ان اشير بيدي فسقط المكرفون تحت المنبر - [00:50:41](#)

والناس تحت فاصبحت اتكلم بدون ميكروفون فانا انتظرت نظرت الى الذين تحتي لعلهم يعيدون الميكروفون وانا اتكلم وانظر الى فانتبه واحد من وسط المسجد وجاء واخذ الميكروفون واعاده بعد اللقاء بعد الخطبة قلت طيب انتم ما انتبهتوا كان رجعتوا - [00:50:59](#)

قال واحد مني في الصف الاول توقعنا انك انت ما يعني ما انت بحاجة الي على العموم شكر الله لكم الحقيقة نشكركم على استجابتنا لهذا اللقاء واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ويشكر سعتكم في مشاركتكم لنا في التفسير المباشر - [00:51:21](#)

وارجو باذن الله ان يتجدد اللقاء بك يا شيخ مساعد وبك يا شيخ عبد الله باذن الله في هذا البرنامج. آآ ايها الاخوة المشاهدون نشكركم على متابعة هذا اللقاء الخاص من برنامجكم التفسير المباشر والذي كان الحقيقة حول البرنامج اكثر منه يعني في البرنامج وفي التفسير المباشر - [00:51:35](#)

ونكرر لكم التهنة بالعيد نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من العائدين ومن الفائزين. اه في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة اكرر الشكر لضييفي هذا اللقاء فضيلة الشيخ - [00:51:52](#)

دكتور مساعد بن سليمان الطيار وفضيلة الشيخ عبد الله بلقاسم على تشريفهم لنا في هذا اللقاء وارجو باذن الله نراكم ونراهم ايضا

معنا في هذا البرنامج في المرات قادمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 00:52:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - 00:52:15